

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

الجلسة العامة ١٠٠

الجمعة، ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٩، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيدة إسبينوسا غارسييس (إكوادور)

أن أثني عليهما وعلى مهارتهما وصبرهما أثناء قيادة المفاوضات المعقدة بشأن النص. وأهنئهما على النتيجة الممتازة وأشكر جميع الدول الأعضاء على إسهاماتها المفيدة وروحها البناءة خلال المفاوضات.

نشرع الآن في النظر في مشروع القرار A/73/L.99.

وقبل إعطاء الكلمة لتعلييل التصويت قبل التصويت، هل لي أن أذكر الوفود بأن تعليقات التصويت محددة في عشر دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

السيد دي لا فوينتي راميريس (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): أود أن أهنئ بإخلاص الممثلين الدائمين لبنغلاديش وإسبانيا على عملهما الجدير بالثناء بصفتهم ميسرين مشاركين لمشروع القرار A/73/L.99، الذي تنظر فيه الجمعية العامة اليوم. وتجدر الإشارة إلى أنه تم إجراء مشاورات مفتوحة وشفافة وشاملة مع جميع الأعضاء. ونرحب بمناقشات أصحاب المصلحة

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.

البند ١٤ من جدول الأعمال (تابع)

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

البند ١١٩ من جدول الأعمال (تابع)

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

مشروع القرار (A/73/L.99)

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أود أن أشكر بصدق سعادة السيد مسعود بن مؤمن الممثل الدائم لبنغلاديش وسعادة السيد أوغستين سانتوس مارافير الممثل الدائم لإسبانيا، وهما الميسران المشاركان في المشاورات الحكومية الدولية لتحديد الشكل والجوانب التنظيمية لمنتدى استعراض الهجرة الدولية. ويجب

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٩ آب/أغسطس ٢٠١٩

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service، Room U-0506، (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1922358 (A)



كما ستصوت المكسيك مؤيدة لمشروع القرار لأنها تؤمن إيماناً راسخاً باحترام السيادة الوطنية وهي على قناعة بأن أفضل طريقة لإظهار هذا الاحترام هي التعاون مع الدول الأخرى ذات السيادة.

وستصوت المكسيك مؤيدة كذلك لأن الإعلان عن التقدم المحرز الذي سيُتخذ في كل منتدى سيسمح لنا بتحديد جوانب التقدم والمجالات التي تتيح فرصاً. ومن خلال الاعتراف الجماعي بتلك الفرص، سنتمكن من العمل معاً لما فيه مصلحة شعوبنا. وأخيراً، ستصوت المكسيك مؤيدة لأنها مقتنعة بالإمكانات الهائلة لـ ٢٥٨ مليون مهاجر كعوامل لتحقيق التنمية المستدامة. إننا ندعو جميع الدول الأعضاء إلى الاعتراف بأحد أهم الالتزامات السياسية في عصرنا وهو جعل الهجرة عملية آمنة ومنظمة واختيارية. وندعو الدول الأعضاء إلى التصويت مؤيدة لهذا النص ومضاعفة جهودها على أرض الواقع وفي المنتديات الدبلوماسية على حد سواء لكي تتمكن الأمم المتحدة من الامتثال الكامل للولايات المخولة لها.

السيد الأطلسي (المغرب) (تكلم بالإنكليزية): أدلي بهذا البيان بالنيابة عن الوفود التالية: أنتيغوا وبربودا، بروندي، تشاد، جامايكا، جزر القمر، رواندا، زامبيا، زيمبابوي، السنغال، السودان، غامبيا، غانا، غواتيمالا، غينيا، الفلبين، الكامبيون، كوت ديفوار، ليسوتو، مالي، نيجيريا، وكذلك وفد بلدي المغرب.

ترحب مجموعة وفودنا بمشروع القرار A/73/L.99، المعنون "الشكل والجوانب التنظيمية لمنتدى استعراض الهجرة الدولية". وفي هذا الصدد، تود مجموعة وفودنا الإعراب عن خالص امتنانها للميسرين المشاركين لمشروع القرار، وهما السفير مسعود بن مؤمن ممثل بنغلاديش والسفير أغوستين سانتوس مارافير ممثل إسبانيا، على جهودهما التي أتاحت التوصل إلى

المتعددين مع ممثلي المجتمع المدني والسلطات المحلية. ونشكرهم على قيادتهم وعمل أفرقتهم على قيادة العملية.

وقد شكلت الهجرة الدولية منذ عقود أولوية بالنسبة للمكسيك. وقد أكدنا أنه لا يمكن معالجة هذه الظاهرة، التي هي بطبيعتها عبر وطنية، إلا من خلال التعاون الدولي والآليات المتعددة الأطراف. ولا يمكن لأي بلد بمفرده أن يطمح إلى إدارة تدفقات الأشخاص بفعالية. ونؤمن بأن الأمر بيد الأمم المتحدة التي يتعين عليها تيسير الحوار والمساعدة بين الدول الأعضاء فيها في مجال الهجرة. ويجب أن يشكل التعاون الدولي في هذا المجال القاعدة وليس الاستثناء، ولكن التقدم غير المنظم الذي لا يمكن إنكاره للهجرة الدولية يجبرنا على إجراء استعراضات دورية معمقة لهذه المسألة وتحليلها بشكل شامل ومحاولة تطوير بدائل أفضل في كل مرة. وهذا ما يتوقعه المجتمع الدولي من الأمم المتحدة.

وستصوت المكسيك مؤيدة لمشروع القرار. ويدل هذا التصويت على دعم بلدي للحوار والتفاهم والتعاون وليس للقرارات الانفرادية التي تنتهك القانون الدولي. ويعني التصويت مؤيدين للنص الاعتراف بأن تعددية الأطراف هي أفضل طريقة لمواجهة التحديات المعقدة التي نواجهها اليوم، مثل الهجرة. ونتوقع أن يظهر بعض الخلاف بشأن هذه المسألة لكن هذا لا يلغي إمكانية التوصل إلى حلول مشتركة.

وستصوت المكسيك مؤيدة لأننا على علم مباشر بالتحديات الناجمة عن الهجرة. فالهجرة غير النظامية هي هجرة غير آمنة وغير منظمة بطبيعتها. ويجب أن نسعى لضمان أن تكون الهجرة خياراً لا ضرورة تُجبر الناس على مغادرة بلدانهم الأصلية. وستصوت المكسيك مؤيدة لأن منتديات استعراض الهجرة الدولية ستكون مفتوحة لجميع الدول الأعضاء. وبالتحديد لأننا نقر بوجود حالات مختلفة في كل بلد، فإننا نرحب بالأصوات ووجهات النظر المختلفة في كل منتدى يعقد.

واستنادا إلى تلك الحقيقة، شاركت الوفود بصورة بناءة طوال المفاوضات على مشروع القرار. ومع أننا قد لا نتفق تماما مع بعض عناصره وكنا نأمل إدراج بعض العناصر فيه، فإن لدينا اعتقادا راسخا في توازن نصح. ولجميع تلك الأسباب يؤيد وفد بلدي بقوة مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/73/L.99 ويدعو جميع الوفود إلى تأييد هذا النص والتصويت مؤيدين له.

السيد كوبا (إندونيسيا) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أستهل بالإعراب عن تأييد إندونيسيا للبيان الذي أدلى به ممثل المغرب باسم عدد من الدول الأعضاء.

الهجرة الدولية ظاهرة عالمية وأصبحت خلال السنوات الأخيرة ذات طابع خلافي وأدت للأسف إلى نشوء عقلية "الأنا ضد الآخر". وترى إندونيسيا أنه ينبغي أن تناقش الهجرة الدولية بشكل جماعي وأن تُحل مشاكلها على نحو تعاوني وألا تطغى عليها المصالح أحادية الجانب أو تُحج السيادة الوطنية الجامة. فهي مسألة ذات طابع إنساني.

وبالتالي تؤيد إندونيسيا تماما الجهود المتعددة الأطراف لضمان أن يكون مستقبل إدارة التنقل البشري، بما في ذلك هجرة العمال، بطريقة آمنة ومنظمة ونظامية. وسيسهم ذلك حتما في تعزيز الركائز الثلاث لجهودنا المشتركة: السلام والأمن، وحقوق الإنسان والتنمية.

ويعدُّ تأييد مشروع القرار A/73/L.99 اليوم بشأن شكل منتديات استعراض الهجرة الدولية وجوانبها التنظيمية خطوة مهمة في الطريق المؤدي إلى تحقيق ذلك الهدف. ونؤكد التزام إندونيسيا الكامل بالاضطلاع بدور نشط وبنّاء في تنفيذ واستعراض الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

ويدل تصويت اليوم على طرائق استعراض الاتفاق العالمي، على التزامنا بالتمسك بمبادئ العدالة الإنسانية والتعاطف

هذا النص. وقد سمحت لنا قيادتهما وخبرتهما بالتوصل إلى نتيجة إيجابية للغاية تتضمن عناصر موضوعية ومبتكرة للمنتدى الدولي لاستعراض الهجرة وهو آلية متابعة لاتفاق مراكش بشأن الهجرة. وعلاوة على ذلك كانت للمهارات الدبلوماسية أهميتها في صياغة نص مقبول لجميع المشاركين في المفاوضات.

ولا ينشئ مشروع القرار الذي نبث فيه اليوم شيئا جديدا بل على نقيض ذلك، أُنخذ القرار القاضي بإنشاء منتدى استعراض الهجرة الدولية في مراكش بتاريخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ عندما اعتمدنا بتوافق الآراء الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية ثم أكدته الجمعية العامة باتخاذها القرار ١٩٥/٧٣ المؤيد للاتفاق العالمي.

وبالتالي فإن مشروع قرار اليوم يعتبر تنفيذا للفقرة ٥٤ من اتفاق مراكش التي تطلب تحديد الطرائق والجوانب التنظيمية لمنتديات استعراض الهجرة الدولية. وفي ذلك الصدد، يود وفد بلدنا أن يؤكد مجددا دعمنا الكامل والثابت لاتفاق مراكش بشأن الهجرة بوصفه معلما في تاريخ الحوار العالمي والتعاون الدولي في مجال الهجرة.

وعلى النحو الذي سلّم به الميثاق، فقد ظلت الهجرة جزءا من التجربة الإنسانية على مدى التاريخ وكانت دائما مصدرا للرخاء والابتكار والتنمية المستدامة في عالمنا الموسوم بالعمولة. وفضلا عن ذلك يؤكد الاتفاق أن أغلبية المهاجرين في جميع أنحاء العالم يسافرون اليوم ويعيشون ويعملون بطريقة آمنة ومنظمة ونظامية.

وبوصفه المنتدى العالمي الحكومي الدولي الرئيسي للدول الأعضاء المعني بمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ جميع جوانب الاتفاق العالمي وتقاسمه، فإن المنتدى استعراض الهجرة الدولية أهميته أيضا لضمان متابعة تنفيذ اتفاق مراكش بشأن الهجرة.

منا في الفترة الممتدة من الآن وحتى عام ٢٠٢٢ بالتزاماتة بحماية الحقوق الإنسانية للمهاجرين بصرف النظر عن أوضاعهم.

وسوف يصوت وفد بلدي مؤيدا لمشروع القرار ويدعو الوفود الأخرى إلى تأييده. ونتطلع إلى انعقاد المنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية في عام ٢٠٢٢.

السيد خايمي كالديرون (السلفادور) (تكلم بالإسبانية):
بدايةً، تعرب السلفادور عن امتنانها للعمل الممتاز الذي أداه الميسران المشاركان - السفير أوغستين سانتوس ماربر ممثل إسبانيا، والسفير مسعود بن مؤمن ممثل بنغلاديش، طوال عملية التفاوض، وللتوصل إلى نص متوازن ومتناسك تماشياً مع الولاية المنشأة لمتابعة واستعراض الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

وتسلّم السلفادور بأن اعتماد الاتفاق العالمي يعتبر خطوة جبارة نحو آلية أشمل للهجرة في إطار الأمم المتحدة وتشمل طائفة من الحقوق في جميع مراحل دورة الهجرة، مع الوفاء بتعهداتنا جميعاً بتحقيق الهدف ١٠,٧ من أهداف التنمية المستدامة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بشأن تيسير الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية وتنقل الأشخاص بصورة مسؤولة، بما في ذلك بواسطة تنفيذ سياسات للهجرة تتسم بحسن التخطيط والإدارة.

وفي ذلك الصدد، تقرر السلفادور بأن منتدى استعراض الهجرة الدولية سيكون المحفل العالمي الرئيسي لقياس التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي والوفاء بالتزامات المتعهد بها في أطر إدارة الهجرة الدولية الأخرى.

والسلفادور على أهبة الاستعداد لاتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ الاتفاق على الصعيدين الوطني والإقليمي والإسهام في أول منتدى لاستعراض الهجرة الدولية. وعليه ستصوت

الإنساني وعدم السماح بتخلّف أحد عن الركب. وتدعو إندونيسيا الدول الأعضاء في هذه القاعة إلى التصويت مؤيدة لمشروع القرار حتى يكون الاتفاق بمثابة إطار عالمي فعال لمصلحة البشرية.

السيدة فانغكو (الفلبين) (تكلمت بالإنكليزية): تؤيد الفلبين البيان الذي أدلى به ممثل المغرب باسم عدد من الوفود. ونهنئ بنغلاديش وإسبانيا على عملهما الشاق وجهودهما في صياغة مشروع القرار A/73/L.99 فضلاً عن قيادة عملية المشاورات التي أسفرت عن نص أقر بإجراء الموافقة الصامتة. ونشكر الدول الأعضاء على حسن نيتها ومشاركتها البناءة التي أدت إلى ما نعتقد أنه نص متوازن يراعي مختلف شواغل الوفود. ويؤسفنا طرح مشروع القرار للتصويت بالرغم من أنه لا يُعنى بأكثر من تحديد الطرائق اللازمة لإنشاء المنتدى وهو ما سبق أن اتفقنا عليه في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.

وتؤيد الفلبين مشروع القرار تماماً مثلما أيدت القرار الذي يقر الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. ونولي أهمية كبيرة لذلك القرار لأنه يفعّل أهداف الاتفاق العالمي والتزاماته الواردة بشأن الحوار والتعاون وتبادل أفضل الممارسات وتعزيز الشراكات، من بين أمور أخرى.

ونسلمّ بأنه ليس بوسع أي من الدول أن تتصدى لمسألة الهجرة بمفردها. وهذا ما يفسر إقرارنا للاتفاق العالمي. وقد وضعنا الأساس لذلك، وبمشروع القرار هذا سنمضي به قدماً. ومن المهم أن يتأكد وفد بلدنا من ضمان التمويل الكافي والمناسب والمتاح لتسيير المنتدى مع مراعاة فعالية الآلية من حيث التكلفة.

وما تزال الفلبين ملتزمة بالاتفاق العالمي من أجل الهجرة وتعزيز الحقوق الإنسانية للمهاجرين وحمايتهم بصرف النظر عن وضعهم من حيث الهجرة. وما زلنا متفائلين بعدم إخلال أي

ليتوانيا، ليسوتو، مالطة، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملديف، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موزامبيق، موناكو، ميانمار، ناميبيا، النرويج، نيبال، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، الهند، هندوراس، هولندا، اليابان، اليونان

المعارضون:

إستونيا، إسرائيل، بولندا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية

الممتنعون:

أستراليا، إيطاليا، بروني دار السلام، بلغاريا، الجزائر، الجمهورية التشيكية، سنغافورة، سويسرا، شيلي، لاغويا، ليبيا، ليختنشتاين، النمسا

اعتمد مشروع القرار A/73/L.99 بأغلبية ١١٨ صوتا مقابل ٥ أصوات، مع امتناع ١٣ عضوا عن التصويت (القرار ٣٢٦/٧٣).

[بعد ذلك أبلغت وفود المملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، وتوغو الأمانة بأنها كانت تعترض التصويت لصالح مشروع القرار].

الرئيس (تكلم بالإسبانية): قبل أن أعطي الكلمة لتعليق التصويت بعد التصويت، أود أن أذكر الممثلين بأن تعليقات التصويت تقتصر على ١٠ دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

السيد سميث (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإسبانية): على النحو المشار إليه في بياننا الوطني المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، لا تؤيد الولايات المتحدة الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، ولا إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين الصادر في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. ولذلك فإننا نعترض على اعتماد قرار

السلفادور مؤيدة لمشروع القرار، وندعو بكل احترام، الوفود الأخرى إلى أن تحذو الحدوه نفسه.

الرئيسة (تكلمت بالإسبانية): استمعنا إلى المتكلم الأخير تعليلا للتصويت قبل التصويت.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار المعنون A/73/L.99 "الشكل والجوانب التنظيمية لمنتدى استعراض الهجرة الدولية".

طلب إجراء تصويت مسجل.

أجري تصويت مسجل.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، أندورا، إندونيسيا، أنغولا، أوروغواي، جمهورية إيران الإسلامية، أيرلندا، آيسلندا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، باكستان، البحرين، البرتغال، بلجيكا، بنغلاديش، بنما، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، البوسنة والهرسك، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، بيلاروس، تايلند، تركيا، ترينيداد وتوباغو، تشاد، توفالو، جامايكا، الجبل الأسود، جزر البهاما، جزر القمر، جزر مارشال، جمهورية كوريا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، جورجيا، جيبوتي، الدانمرك، رواندا، رومانيا، زامبيا، زمبابوي، سان مارينو، سانت لوسيا، السلفادور، سلوفينيا، السنغال، السودان، السويد، سيراليون، صربيا، الصين، العراق، عمان، غامبيا، غانا، غواتيمالا، غينيا، فرنسا، الفلبين، جمهورية فنزويلا البوليفارية، فنلندا، فيجي، فييت نام، قبرص، كابو فيردي، كازاخستان، الكاميرون، كرواتيا، كمبوديا، كندا، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، كينيا، لبنان، لكسمبرغ،

اتخذ اليوم، متابعة للاتفاق العالمي، فإننا لم نغير موقفنا، وذلك بتأكيد امتناعنا عن التصويت اليوم.

وأود أيضا أن أضيف أن وفد بلدي لا يؤيد إدراج الفقرة ١٦ من المنطوق في النص النهائي للقرار، وأن إيطاليا لن تسهم بأي شكل من الأشكال في صندوق بدء العمل من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

السيد الأطلسي (المغرب) (تكلم بالإنكليزية): أدلي بهذا التعليل للتصويت بعد التصويت باسم أنتيغوا وبربودا، وبوروندي، وتشاد، وجزر القمر، ورواندا، وزمبابوي، والسلفادور، والسنغال، وغامبيا، والفلبين، والكاميرون، وكوت ديفوار، ومالي، والمغرب، ونيجيريا.

في الفقرة ١٨ (أ) من القرار الذي اعتمدها للتو (القرار ٣٢٦/٧٣) بعنوان "الشكل والجوانب التنظيمية لمتنديات استعراض الهجرة الدولية"، تود مجموعة وفودنا التشديد على أن المصطلح "في حدود الموارد المتاحة" في الفقرة المذكورة آنفا ينبغي ألا يفسر مطلقا بأنه يعني ضمنا أي قيود على الموارد التي ستخصص لهذه الآلية الجديدة، ولا ينبغي بأي حال من الأحوال أن يقيد أو يحد من عملها أو قدرتها على الوفاء بولايتها. وهذا يتمشى مع التفسير الذي قدمته الأمانة العامة أثناء المفاوضات.

ونفهم أنه سيتم توفير كافة الموارد اللازمة للمنتديات من الميزانية العادية للأمم المتحدة. ونود أن يحال هذا البيان، إلى جانب القرار، إلى اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة عند النظر في الآثار المترتبة عليه في الميزانية البرنامجية.

السيد كليما (الجمهورية التشيكية) (تكلم بالإنكليزية): بادئ ذي بدء، أود أن أعرب عن خالص امتناننا للميسرين المشاركين، السفير مسعود بن مؤمن والسفير أوغوستين سانتوس مافيرا، على قيادتهما وعملهما الممتاز بشأن هذه المسألة.

يحدد إجراءات لتنفيذ أهداف الاتفاق العالمي أو دعمها، مثل متنديات استعراض الهجرة الدولية. ولسنا ملزمين بأي من الإقرارات أو الالتزامات أو النتائج النابعة من عملية الاتفاق أو الواردة في الاتفاق نفسه.

وتعلن الولايات المتحدة وتؤكد من جديد إيمانها بأن القرارات المتخذة بشأن كيفية تأمين حدودها ومن تسمح لهم بدخول أراضيها بغرض الإقامة الشرعية أو المواطنة من بين أهم القرارات السيادية التي يمكن أن تتخذها أي دولة. وهي لا تخضع للتفاوض أو الاستعراض في الصكوك أو المتنديات الدولية. كما تعارض الولايات المتحدة الصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء للهجرة من أجل تمويل تنفيذ الاتفاق العالمي، ومشاركة الجهات المعنية، والعمل في المنتدى.

وتعارض الولايات المتحدة إنشاء آليات تمويل وبيروقراطيات جديدة، إذ هناك بالفعل العديد من وكالات الأمم المتحدة التي تدير الآليات القائمة لمعالجة المسائل المتعلقة بالهجرة، مثلا من خلال المنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

ونود أن نبرز شواغلنا المستمرة إزاء احتمال وجود آثار جديدة، مترتبة على الميزانية في هذا القرار. فعقد مؤتمر رفيع المستوى لمدة أربعة أيام يفرض عبئا لا داعي له من الناحية المالية ومن حيث الوقت على الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة. ونلاحظ أن الاجتماعات الرفيعة المستوى السابقة للأمم المتحدة بشأن الهجرة لم تكن تتجاوز يومين. ونحث هذه الهيئة على أن تتوخى الحذر إزاء استخدام الأموال، وأن تتجنب التكاليف غير الضرورية والمرهقة.

السيدة زايا (إيطاليا) (تكلمت بالإنكليزية): في عام ٢٠١٨، امتنعت إيطاليا عن التصويت على قرار اعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية (القرار ١٩٥/٧٣). ونظرا لأنه يمكن اعتبار القرار ٣٢٦/٧٣، الذي

وإسبانيا، على قيادتهما وجهودهما خلال المفاوضات بشأن القرار ٧٣/٣٢٦ المعنون "الشكل والجوانب التنظيمية لمتنديات استعراض الهجرة الدولية". لقد جرت المشاورات غير الرسمية بقيادة شفافة نموذجية مع الالتزام بالاستماع إلى الجميع، من أجل التوصل إلى توافق في الآراء. ولذلك، فإن وفد الكرسي الرسولي يهنئ الميسرين وجميع الدول الأعضاء التي شاركت بصورة بناءة في تلك العملية.

ومنذ البداية دأب الكرسي الرسولي على أن يكون داعما قويا للعملية برمتها التي أدت إلى إجراء المشاورات والمفاوضات الحكومية الدولية بشأن المسائل المتصلة بالاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. وعلى الرغم من أن الاتفاق العالمي ثمة توافق، وبالتالي لا يتصف بالكمال، إلا أنه تطور تاريخي فيما يتعلق بمسؤوليتنا المشتركة للعمل بتضامن لصالح السكان المتنقلين، ولا سيما أولئك الذين يجدون أنفسهم في حالات مخوفة بالمخاطر الشديدة. بيد أن الاتفاق العالمي، لا يمكن أن ينجح إلا إذا أصبح قلب وروح مسيرة مشتركة من التضامن والرحمة والحكمة والمسؤولية والاحترام، وهذا أمر جيد بالنسبة لفرادى المجتمعات المحلية والبلدان، فضلا عن السكان المتنقلين.

ومنتديات استعراض الهجرة الدولية عنصر هام في تلك المسيرة المشتركة. ويشعر وفد الكرسي الرسولي بالارتياح لأنه لا يقصر أنشطته على تقييم تنفيذ أهداف الاتفاق العالمي الـ ٢٣، بل يهدف أيضا إلى تحديد التحديات الرئيسية، والفرص والقضايا الناشئة، ونطاق المزيد من التعاون الدولي بشأن الهجرة الدولية، بما يمكن أن يشمل أيضا البلدان التي لم تعتمد بعد الاتفاق العالمي. وفي الواقع، لا يمكن أن تتم تلك المسيرة المشتركة إلا إذا التزمنا جميعا بشكل ملموس بأن نؤدي ما يجب أن نؤدي، وأن نعطي ما يجب أن نعطيه.

على نحو ما ذكرنا أثناء التصويت على الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في الجمعية العامة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (انظر A/73/PV.60)، قررت الجمهورية التشيكية عدم الانضمام إلى الاتفاق، وبالتالي لم تشارك في المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد الاتفاق في مراكش. وإذا تشير الجمهورية التشيكية إلى هذه الحقائق، لا يمكنها أن تقبل تعبير "ترحب" الوارد في الفقرة الأولى من دياحة القرار ٣٢٦/٧٣، على نحو ما كررنا تأكيده أثناء صياغته.

ونتيجة لذلك، قررت الجمهورية التشيكية الامتناع عن التصويت على قرار اليوم. بيد أننا نود التشديد على أن الجمهورية التشيكية تعتبر منتدى استعراض الهجرة الدولية منبرا هاما لمناقشة مشاكل الهجرة العالمية. كما كان ذلك تحديدا هو سبب انضمامنا إلى المفاوضات منذ البداية.

ولذلك فإننا نرحب بأن منتديات استعراض الهجرة الدولية ستظل مفتوحة أمام جميع البلدان، وتطلع إلى المزيد من التعاون في مجال الهجرة الدولية.

السيدة زاليت (لاتفيا) (تكلمت بالإنكليزية): على نحو ما تتذكر الجمعية، بعد القرار الذي اتخذته برلمان لاتفيا، امتنعنا عن التصويت على القرار ١٩٥/٧٣ (انظر A/73/PV.60)، ولم ننضم إلى الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

ولنفس الأسباب، امتنعنا عن التصويت اليوم على القرار ٣٢٦/٧٣، المعنون "الشكل والجوانب التنظيمية لمتنديات استعراض الهجرة الدولية".

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أعطي الكلمة الآن للمراقب عن الكرسي الرسولي.

المونسنيور غريسا (الكرسي الرسولي): يود وفد الكرسي الرسولي أن يشكر الميسرين، والممثلين الدائمين لبنغلاديش

وأسرههم ومجتمعاتهم المحلية في جميع أنحاء العالم. فهي تتيح المجال للدول الأعضاء لتبادل أفضل ممارساتها ومواجهة التحديات. وهي تتيح المجال لمشاركة شركاء مثل منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص ومجتمعات المهاجرين المحلية.

وتنشئ منتديات استعراض الهجرة الدولية آلية للتعاون وتبادل المعلومات في كل بلد كي يتصرف وفقا لأولوياته ورؤيته، والأطر الداخلية لتحقيق الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. ويؤكد القرار الذي اتخذته الجمعية العامة اليوم أهمية التعاون والتعددية وأهمية الأمم المتحدة. وباتخاذ هذا القرار، نبعث برسالة قوية بأننا يجب أن نعمل معا من أجل إيجاد حلول للتحديات العالمية.

واسمحوا لي مرة أخرى أن أغتنم هذه الفرصة لتوجيه الشكر للميسرين المشاركين، سفيرى إسبانيا وبنغلاديش، على جهودهما الدؤوبة وعملهما الممتاز. وأود أيضا أن أشكر الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة على المشاركة والالتزام بتحقيق تلك النتيجة البالغة الأهمية، والحفاظ على الزخم الذي تحقق خلال السنوات العديدة الماضية.

(تكلم بالإسبانية)

بذلك، تكون الجمعية قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البندين ١٤ و ١١٩ من جدول الأعمال.

البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أسترحي الآن انتباه الجمعية العامة إلى مذكرة من الأمين العام واردة في الوثيقة A/73/946، التي عممت في إطار البند ٣٢ من جدول الأعمال "تقرير لجنة بناء السلام".

ولعل الأعضاء يذكرون أن الجمعية العامة اختتمت نظرها في البند ٣٢ من جدول الأعمال في جلستها العامة الثانية

السيد دينغ نهو هونغ (فييت نام) (تكلم بالإنكليزية): يود وفد بلدنا أن يعرب عن تقديرنا لميسري القرار ٣٢٦/٧٣، الممثلين الدائمين لبنغلاديش، وإسبانيا، على ما قاما به من عمل شاق وما بذلاه من جهود دؤوبة طوال عملية المشاورات والاجتماعات غير الرسمية. وتسلم فييت نام بأهمية منتديات استعراض الهجرة الدولية كمنبر لتبادل الآراء وتقاسم الخبرات، وبالتالي تسهم بشكل إيجابي في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. ولذلك صوتنا تأييدا للقرار.

ومع ذلك، ندرك أنه لا يوجد نص يتسم بالكمال، ويستطيع أن يعكس الاحتياجات والمصالح المختلفة لجميع البلدان. ولذلك، نعتقد أن هناك مجالا للتحسين في المستقبل، ولتوضيح بعض العناصر والمفاهيم الواردة في القرار. ونرى أنه، لضمان تنظيم منتديات استعراض الهجرة الدولية بطريقة فعالة وبناءة لا بد من ضمان إجراء مشاورات مع جميع أعضاء الأمم المتحدة، في إطار التحضير للمناقشة بشأن إضافة منتديات استعراض الهجرة الدولية.

وأخيرا وليس آخرا، يجب أن تعمل المنظمة الدولية للهجرة، وهيئات الأمم المتحدة المعنية، في إطار ولاية كل منها، عند المشاركة في عملية الاستعراض.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): استمعنا إلى المتكلم الأخير تعليلا للتصويت بعد التصويت.

سأتلو الآن بيانا ختاميا قصيرا جدا.

قبل سبعة أشهر، أيدت الجمعية العامة الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. واليوم، أعرب عن ارتياحي لأننا نمضي قدما في تنفيذ الاتفاق العالمي عن طريق اعتماد القرار ٣٢٦/٧٣ بشأن طرائق منتديات استعراض الهجرة الدولية.

ستصبح المنتديات أساسا لتنفيذ الاتفاق العالمي، الذي يهدف إلى تحقيق أثر إيجابي على حياة الملايين من المهاجرين

(الأرجنتين) في منصب الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام، لمدة خمس سنوات تبدأ في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، ومن المقرر أن تنتهي في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩.

وفي ضوء التأثير المحدد لجميع الإصلاحات الجارية على مكتب دعم بناء السلام والحاجة إلى التقليل إلى أدنى حد من العوامل التي تعطل عمله خلال مرحلة التنفيذ الحرجة للإصلاحات، يود الأمين العام أن يقترح على الجمعية العامة، بصرف النظر عن الفقرة ٧٠ من قرار الجمعية العامة ٢٣٦/٦٢، الموافقة على التمديد الاستثنائي لولاية السيد فرنانديث - تارانكو في منصب الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام لمدة عامين، حتى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١.

هل لي إذن أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب، بصرف النظر عن الفقرة ٧٠ من القرار ٢٣٦/٦٢، الموافقة على التمديد الاستثنائي لفترة ولاية السيد أوسكار فرنانديث - تارانكو (الأرجنتين) بصفته الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام لمدة عامين حتى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١.

تقرر ذلك.

الرئيسة (تكلمت بالإسبانية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ٣٢ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٠٠.

والثمانين، المعقودة في ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٩ ولكي تعيد الجمعية العامة فتح باب النظر في الوثيقة المعروضة عليها اليوم، سيكون من الضروري إعادة فتح باب النظر في البند ٣٢ من جدول الأعمال.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة فتح باب النظر في البند ٣٢ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ٣٢ من جدول الأعمال (تابع)

تقرير لجنة بناء السلام

مذكرة من الأمين العام (A/73/946)

الرئيس (تكلم بالإسبانية): تبت الجمعية العامة الآن في مذكرة من الأمين العام صدرت بوصفها الوثيقة A/73/946 بشأن تمديد تعيين الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام.

لعل الأعضاء يذكرون أن الجمعية العامة، قررت في قرارها ٢٣٦/٦٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، تعيين الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام بعد إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء، وأن يعمل الأمين العام المساعد لفترة محددة واحدة مدتها خمس سنوات غير قابلة للتجديد.

كما هو مبين في الوثيقة A/73/946، أعلن الأمين العام في ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ تعيين السيد أوسكار فرنانديث - تارانكو

